وقد قام بخطوات عملية في هذاالمجال، فدعم مباشرة هذه الحركة، وكان يراقب المسيرة بكل حذر حتى نقل انه اوصى بها وهو على فراش الموت ([90]). وكان في كثير من الاحيان يشجع الدراسات الفقهية المقارنة، وفي مجال الدراسات التاريخية دعا لنقل البحث من المرجعية السياسية الادارية بعد الرسول (صلى ا عليه وآله وسلم) إلى المرجعية العلمية. لقد كان بحق في طليعة رواد التقريب. 26ـ الامام الخميني ومواقف الامام الوحدوية أكثر من ان تحصى، وهو صاحب المقولة الشهيرة: (ان الذين يفرقون بين السنـــة والشيعة ليسوا سنة ولا شيعة). ويقول أيضاً: (ان الثورة الإسلامية لم تشهد ـ بحمد ا ـ أي خلاف بين السنة والشيعة، ينبغي ان يعيش الكل بحب واخوّة) ([91]). وقد اتسمت مدرسته الفكرية والفقهية والسياسية بهذه السمة، فتربى عليها اتباعه ومنهم آية ا الخامنئي القائد الثاني للثورة الإسلامية، وقد امر بايجاد المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية في مطلع سنين قيادته. 27ـ آل كاشف الغطاء وقد آثرنا هذا العنوان العام لنوضح ان هذا البيت العريق بعلمائه وشخصياته، كان بيت الوحدة، وقد نقل انه نبغ فيهم في القرون الاخيرة خمسة وعشرون مجتهداً كبيراً وفي طليعتهم امام الشيعة الكبير الشيخ جعفر صاحب كتاب (كشف الغطاء) وهو موسوعة فقهية. وقد قام بخطوات عملية تقريبية كبرى، وكذلك ولده الشيخ موسى الذي اشتهر بالاصلاح بين الدولتين العثمانية والصفوية، وولده الآخر الشيخ حسن، واخيرا العلامة الكبير الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء، وهو احد الرواد الكبار في حركة